التعاطف الوجداني وعلاقته بثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية

الباحثة حنين حبيب غازي
Haneen.almuhanna2@gmail.com
أ.د علي حسين مظلوم المعموري
ha363969@gmail.com
جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى: التعاطف الوجداني لدى مدرسي المدارس الثانوية، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في التعاطف الوجداني لدى مدرسي المدارس الثانوية تبعا للمتغيرات (الجنس- التخصص)، وثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في ثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية تبعا للمتغيرات (الجنس- التخصص)، والعلاقة الارتباطية بين التعاطف الوجداني وثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية، ولتحقيق اهداف الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على المقاييس الاتية :

١-تطلب بناء مقياس التعاطف الوجداني بالاعتماد على تعريف ونظرية هوفمان (Hoffman's)،المكون من(٣٥) فقرة، وبعد التحقق من صدقه وثباته،باستعمال طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٧) الفا كرو نباخ .

٢- كذلك بناء مقياس ثقافة الانجاز بالاعتماد على نظرية وتعريف (ماكليلاند)،المكون من(٥٢) فقرة،وبعد التحقق من صدقه وثباته،باستعمال طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) الفا كرو نباخ. وبعد التحقق من توافر الخصائص السايكومترية للمقياسين، تم تطبيقهما على عينة البحث .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مدرسي المدارس الثانوية يتمتعون بالتعاطف الوجداني، عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية حسب الجنس و التخصص، ان مدرسي المدارس الثانوية يتمتعون بثقافة الانجاز، وجود علاقة ارتباطية بين التعاطف الوجداني و ثقافة الانجاز، وبناءاً على النتائج التي خرج البحث وضعت الباحثة مجوعة من التوصيات والمقترحات التي ستكمل البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية : **التعاطف الوجداني، وثقافة الانجاز.**

Emotional empathy and moral orientation and their relationship to the culture of achievement among secondary school teachers

Abstract

The current research aims to identify :Emotional empathy among

secondary school teachers،The statistically significant differences in emotional empathy among secondary school teachers according to the variables (sex–specialization)،Achievement culture among secondary school teachers،Differences with statistical significance in the culture of achievement among secondary school teachers according to the variables (sex–specialization)،Correlational relationship between emotional empathy and the culture of achievement among secondary school teachers.

To achieve the objectives of the current study، the researcher relied on the following criteria:

1.It required building the emotional empathy scale based on Hoffman's definition and theory، consisting of (35) items، and after verifying its validity and stability، using the re-test method، and the reliability coefficient reached (0.87) Alpha Crohnbach.

2.As well as building the achievement culture scale based on the theory and definition of (McLelland)، which consists of (52) items، and after verifying its validity and stability، using the re-test method، and the reliability coefficient has reached (0.82) Alpha Cro-Nbach. After verifying the availability of the psychometric properties of the two scales، they were applied to the research sample.

The study reached the following results:Secondary school teachers have empathy،There are no differences in the correlation according to gender and specialization،Secondary school teachers enjoy a culture of achievement،There is a correlation between emotional empathy and the culture of achievement

Based on the results of the research، the researcher developed a set of recommendations and suggestions that will complete the current research.

Keywords: **emotional empathy، achievement culture**.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

المشكلة

يعاني المدرسين من تحديات وضغوطات كثيرة ومتعددة منها ما فرضها العصر الذي نعيشه، ومتغيراته من تطور تكنولوجي، ومعلوماتي أنماطًا جديدة من الفكر غير النمطي يتسق مع ظواهر الواقع أذ النقلات الفجائية، ومسارات التفكير المتوازية، والمتداخلة، كما ان الكثير من المؤسسات التربوية تميزت بتقييد فرص الإبداع، وغياب النظرة التشاركية الموزعة، وتدني مستوى الادارة، ونتيجة لذلك أصبح التعليم عائقًا للتنمية، والإنجاز بدلاً من إحداثهما، وقيدا يدفع إلى الوراء بدلاً من أن يكون أداة لتطوير الحاضر، وبناء المستقبل [١،٢٦].

اضف الى ذلك ان التعامل مع الشخصيات المتباينة والامزجة المختلفة للطلبة زاد من حدة التعقيد الذي القى بضلاله على اعضاء الهيئة التدريسية علاوة على ذلك كانت القرارات الغير مدروسة والقوانين التي لا تنسجم مع روح الواقع التربوي الاصيل الصادرة من الجهات العليا أذ صنعت واقع تربوي بعيد كل البعد عن الميادين التربوية التي تعطي للمدرس مكانته وهيبته الحقيقية مما جعل الكثير من اعضاء الهيئة التدريسية لا يشعرون بالتعاطف الوجداني مع الطلبة و بناء عملية تفاعل غير ودي بينهم نتيجة تمادي الكثير من الطلبة بسبب تردي الوضع الراهن بشكل عام والوضع التربوي والتعليمي بشكل خاص، اذ كان تعاملهم يتم على اساسا العامل المهني بعيداً عن الروح الابويه والاحساس بما يشعر به الطلبة مما اضعف من التوجه الاخلاقي نحو تبني اخلاقيات التعامل الحقيقي لديهم والتعامل الودي مع طلبتهم.[٢،١٤].

أضف الى ذلك الضغوط و الاملاءات التي يفرضها مديري المدارس على اعضاء الهيئة التدريسية في اداء مهامهم وواجباتهم وحصرهم بقيود محدودة، فقد يشكل هذا الامر عائق امام الابداع والتطوير، بسبب رغبة بعض مديري المدارس في تركيز سلطة اتخاذ القرار في أيديهم، وهذا يؤدي إلى اختناق العمل داخل المدرسة، وضعف الروح المعنوية للمدرسين مما يقيد من حرياتهم وافتقاد المناقشة في السياسة التعليمية واتخاذ القرار وعدم رغبة الكثير منهم في التعاون والمشاركة في إدارة المدرسة [٣، ٢٣٦] .

ولذلك كان الكثير من المدرسين يفتقرون إلى ثقافة الانجاز بسبب عدم التشجيع وتعزيز الامكانيات والقدرات في مقابل الانفراد بصنع القرار على مستوى المدرسة دون مشاركة فعلية من قبل اعضاء الهيئة التدريسية مما يشير إلى تسلط الإدارة المدرسية، وضعف ثقتها في قدرات العاملين، الأمر الذي يضعف من ثقة العاملين بالإدارة المدرسية، وينعكس بالسلب على أدائهم الوظيفي وبالتالي علي فعالية الأداء المدرسي [٤،٢٨] .

ولهذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التعاطف الوجداني وثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية ؟

أهمية البحث

حظي الجانب العاطفي والوجداني باهتماماً واسعاً من قبل علماء النفس والتربية، اذ يعد التعاطف الوجداني من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من علماء النفس والباحثين في العلوم النفسية والاجتماعية لما له من تأثير واضح في تحديد السلوكيات الاجتماعية للأفراد ومن ثم فإن التعاطف الوجداني يجعل الفرد يتخطى التفكير بذاته إلى الآخرين، وذلك بأن يضع الفرد نفسه انفعالياً ومعرفياً مكان الآخرين، مما يؤدى إلى تكوين ترابط وجداني ومعرفي مع الآخرين يستطيع من خلاله تكوين علاقات اجتماعية إيجابية معهم،كما أن نجاح الفرد في حياتنا الاجتماعية وعلاقتنا بالآخرين يعتمد اعتمادا أساسيا على فهم للنواحي العاطفية للآخرين [٥، ٢٣].

ويرى (فرويد)، أن التعاطف الوجداني طريقة للتواصل والفهم، لأنه يربط الفهم مع الشعور بالتشابه أو التماثل، فعندما يشعر الفرد بأنَّه أصبح أقل تشابهاً أو تماثلاً مع الأشخاص الآخرين فإنَّه يجد أن التعاطف أصبح أمراً لا يمكن الاعتماد عليه، فالتوحد يشعر الفرد بقيمته، ويعلمه كيف يستمتع بالألفة والارتباط مع الآخرين، ويجعله قادراً على التواصل معهم من خلال إحساسه بحاجاته الخاصة وحاجات الآخرين [٦، ٧١].

فمن خلال التعاطف الوجداني سيشعر الشخص بالاحترام والتقدير والقبول والحب من الاخرين، وهو بدوره سيقوم به، لانه حصل من خلاله على جوانب إيجابية عديدة وقبول من الاخرين [٧،١١٢].

ويوضح (هوفمان) بما أن التعاطف الوجداني هو استجابة تقليدية تلقائية فهذا يساعد في فهم مشاعر الشخص الاخر، أي هو فهم ومعرفة شخصية ومشاعر الطرف الاخر وتتم هذه المعرفة بطرق عديدة منها معرفة الذات أذ يفهم الشخص نفسه وقابلياته ومدى أمكاناته أي يفهم نفسه داخليا،ومعرفة الاخرين أذ يفهم مشاعر الاخرين وهو مصدر التعاطف واخيراً معرفة الاشياء أي أحداث أو مواقف تمر بالشخص، وهنا مصدرها الادراك الحسي [٨، ٧١٧].

كما تظهر اهمية التعاطف الوجداني من وجهة نظر روجرز من خلال وعي الذات، والذي يساهم في فهم الخبرات السلبية والايجابية للطرف الاخر، وان دقة التعاطف الوجداني تعد احد الخبرات المهمة لإن الهدف الاساسي للتعاطف الوجداني هو الفهم للشخص الآخر من خلال أعتماد التعاطف على الخيال والذي يساعد في الحصول على المعلومة حول الجانب الذاتي لدى الطرف الاخر [٩، ٨].

ويرى بعض علماء النفس ومنهم(ايرلي)أن ميل الشخص للتعاطف الوجداني يتأثر بدرجة سلوكه العدواني، فكلما كان الفرد أكثر عاطفية فإن سلوكه العدواني يقل، والعكس صحيح وهذا ما

اكدته نتائج دراسة (العبيدي) التي اشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات التعاطف الوجداني والسلوك العدواني [١٠،١١٣].

وتكمن أهمية ثقافة الإنجاز للفرد والمجتمع بأنها محطة لتحريك دوافع الفرد وتوجيهه، لإن الإنجاز أحد الدوافع المهمة في تحريك الفرد، وتوجهه نحو تحقيق أهداف محددة، كما أنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة، ومدى قدرته على تناول الأفكار بطريقة منظمة، ويعكس قدرة المتعلم في التغلب على ما يواجهه من عقبات، وبلوغه مستوى عال في مجالات الحياة، فالإنسان حين يتيقن أن كل عمل يقوم به يخدم بلده، ونفسه، فإن ذلك يزيد من دافعيته للعمل، والإنجاز، كما أن الإنسان كلما كان منجزاً معطاء، محققاً التوافق مع ذاته، ومع غيره [٢، ٢٧].

كما يرى (بيدرو) أن أهمية ثقافة الإنجاز في المؤسسات التربوية والتعليمية تتجلى من خلال تميزها بعدة خصائص منها السعي نحو التفوق، والمثابرة لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية كما انها تقوم على التخطيط الدقيق، وإتقان الأعمال في ضوء معايير الجودة بالإضافة لذلك تشعر الفرد بالأهمية والتقدير الذاتي من خلال ما يحققه من نجاحات شخصية و تعتبر الأساس، والدافع لتقدم العلوم، والمعارف، والإضافات العلمية التي ليس لها نظير ونظرا لأهميتها تتطلب قيادة بمواصفات متميزة توفر بيئة تربوية تدعم الإنجاز[١١،٤٥]

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١- إن متغيرات البحث وهي التعاطف الوجداني و وثقافة الانجاز نالت اهتمام بالغ لما لها صلة بحياة الأفراد اليومية .

٢- تزويد المكتبة العربية بتراث نظري عن متغيرات جديدة نسبياً في علم النفس التربوي أذ مازالت الدراسات محدودة النطاق وخاصة في متغير " ثقافة الانجاز ".

٣- يرفد هذا البحث مكتبة العلوم التربوية والنفسية العراقية بشكل خاص والعربية بشكل عام بدراسة علمية ذات مفاهيم ايجابية حديثة .

٤-نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تساعد المؤسسات التعليمية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي عن طريق التركيز على أهمية مجالات ومكونات التعاطف الوجداني وثقافة الانجاز وتطبيقها من قبل المرشد التربوي والمدرسين في تنظيم نشاطاتهم ومهامهم الارشادية وغيرها وأداءهم اثناء التعامل مع الطلبة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١-التعاطف الوجداني لدى مدرسي المدارس الثانوية.

٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التعاطف الوجداني لدى مدرسي المدارس الثانوية تبعاً للمتغيرات (الجنس- التخصص).

٣-ثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية .

٤-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية تبعاً لمتغيرات (الجنس – التخصص).

٥-العلاقة الارتباطية بين التعاطف الوجداني وثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة التعاطف الوجداني وعلاقته بثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية لكلا الجنسين (الذكور والاناث) في محافظة بابل للعام الدراسي (2021- 2022).

تحديد المصطلحات

أولاً- التعاطف الوجداني : عرفه كل من :-

•هوفمان: " الاختراق التام لشخصية الشخص الاخر وكأن من شأن التعاطف أن يزيل النقاب عن فردية الشخصية التي يتعاطف معها لتصبح امامنا كتاباً مفتوحاً ليس علينا سوى قراءته ولا بد لنا من الاشارة الى ان التعاطف لا يقتضي أن يصهر ذاتنا مع ذوات الاشخاص الاخرين بل على العكس يقتضي التعاطف منا الحفاظ على الفردية والاستقلالية ". [١٢، ٢٣٣].

-التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ونظرية (هوفمان) كونها اعتمدت عليهما في بناء مقياس التعاطف الوجداني .

• التعريف الإجرائي :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طرق إجابته الإجرائية على فقرات مقياس للتعاطف الوجداني في البحث الحالي .

ثانياً- ثقافة الانجاز : عرفها كل من :

• جبران (٢٠١٠) :" هو تكوين فرضي يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية في المؤسسة التربوية، مثل السعي الجاد لبذل الجهد، والتحصيل، ومواجهة الصعاب، والسعي نحو التفوق، والمثابرة للوصول إلى الأهداف المرجوة من المؤسسة بناء على التخطيط الدقيق، وإتقان الأعمال، والمهام في ضوء معايير الجودة في الأداء التربوي". [١٣، ٥]

-التعريف النظري - تبنت الباحثة تعريف ونظرية (ماكليلاند) كونها اعتمدت عليهما في بناء مقياس ثقافة الانجاز .

-التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طرق إجابته الإجرائية على فقرات مقياس ثقافة الانجاز في البحث الحالي.

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة

- التعاطف الوجداني :

يرى(لوبيز) ان التعاطف يتم بطرق عديدة ومختلفة،فالصورة البدائية للتعاطف كانت تمثل التعاطف الجسدي،أما عن طريق التقليد، أو العدوى كالمشاركة في التصفيق والضحك أو البكاء

أو الغضب، ويمكن مما سبق ذكره أن نقول أن للتعاطف ال وجداني جانبين أحدهما أنفعالي من خلال فهم مشاعر الاخرين الذين يتعرضون لحوادث مختلفة، أما الجانب الاخر فهو فاعلي من خلال الوقوف الى جانبهم ومساعدتهم ومؤازرتهم على تحمل ما يمرون به من حوادث صعبة. [١٤، ٢٩].

اذ فالتعاطف الوجداني ظاهرة نفسية تقوم على مشاركة الآخرين فيما يشعرون به، وله صورة بدائية، وهي التعاطف الجسدي الذي يقوم على انتقال الحركات والأفعال من شخص إلى آخر بالتقليد العفوي أو العدوى كالمشاركة في الضحك والتصفيق، وله أيضاً صورة نفسية مصحوبة بالوعي، كاشتراك شخصين أو أشخاص في حالات نفسية متماثلة كالخوف أو السرور أو الغضب، فالتعاطف الحقيقي يتألف من عنصرين أحدهما انفعالي والآخر فاعلي، فالانفعالي هو الشعور بما اعترى الآخرين من حوادث الدهر، أما الفاعلي فهو مؤازرتهم ومعاونتهم على تحمل ما داهمهم من الشقاء.[١٤، ٢٩٦]

اشكال التعاطف الوجداني

بما ان التعاطف الوجداني يشير الى المشاركة والتفاعل الوجداني فيمكن القول إن أي تفاعل أو اتصال يحدث بين شخصين هو واحد من ثالثة أنواع و هي:

١- اتصال فكري (عقلي) يتمثل في تبادل ألافكار وآلاراء والمعلومات.

٢- اتصال وجداني يتمثل في تبادل المشاعر والانفعالات، كالمواساة .

اتصال فكري ووجداني إذ يقوم الاتصال في هذا النوع على تفاعل مزدوج لكل من العقل والعاطفة، وهذا هو طبيعة الاتصال في مجال مهن المساعدة إلانسانية.

ويميز علماء النفس بين المشاركة الوجدانية الانفعالية المرتكزة على آليات الاسقاط والمحاكاة للاستجابة الحركية والوجدانية لشخص آخر، والمشاركة الوجدانية التنبؤية بوصفها قدرة بشرية على التنبؤ بردود الافعال الوجدانية لفرد آخر في مواقف ملموسة، والمشاركة الوجدانية المعرفية.

مستويات التعاطف الوجداني: اوضح (العاسمي) ان هناك مستويان اثنان للتعاطف الوجداني :

١- المستوى الأفقي: ويقصد به التعاطف مع جوانب حياة الفرد كاملة السار منها والمؤلم، وليس فقط مع الجانب المؤلم من حياة الفرد مثل العواطف، والأفكار، والمشاعر، والرغبات، والأفراح.

٢ - المستوى العمودي: ويقصد به التعاطف مع الطبقات السطحية لحياة شخص آخر مثل (نوع العطر، اللباس) والطبقات الأعمق منها مثل معرفة الأمور الدقيقة وتفاصيل الحياة الخاصة بالشخص موضوع التعاطف . [١٥، ٩٦]

نظرية هوفمان

اشار هوفمان، الى ان التعاطف يمثل حجر الزاوية في مختلف التفاعلات الاجتماعية بين الافراد وان كل من الجوانب المعرفية والجوانب العاطفية لا يمكن فصلهما عن بعض ولذلك فأن

شعور الفرد بالتعاطف مع الاخرين قائم على مكونين اساسيين هما المكون المعرفي اي الفهم والحس المعرفي بالآخرين اما المكون الاخر فهو المكون العاطفي اي الاحساس بالمشاعر العاطفية للاخرين ولذلك فالتعاطف الوجداني لديه هو التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالاخرين والمشاعر العاطفية . [١٦، ٦١١]

ثقافة الانجاز

ظهرت الكثير من المصطلحات التي تدور في فلك الانجاز كالانجاز التربوي وثقافة الإنجاز، وفقه الإنجاز، ومعايير الإنجاز، وغير ذلك من منظومة المصطلحات فالإنجاز التربوي هو العملية الألصق بالواقع التربوي داخل المؤسسة، والأكثر اتصالاً بتفاصيله، وجزئياته، لكن هذا الواقع البشري في الإنجاز يمكن تجاوز فرديته، بإشاعة ثقافة الإنجاز التربوي داخل المؤسسة، فهي ثقافة مشتركة تتشكل من المنظومات القيمية، والفكرية، والمعيارية التي تنتج من التفاعلات الداخلية النشطة بين الإدارة المدرسية، والمعلمين، والطلبة، والمشرفين التربويين، ومسؤولي الأنشطة، وأولياء الأمور، ومواجهتهم للقضايا التي تعترضهم، والحلول المطروحة لها ويرتبط مفهوم ثقافة الإنجاز بمفهوم ثقافة المؤسسة بشكل عام، فثقافة المؤسسة كما يراها وليام أوشي بأنها القيم التي تأخذ بها إدارة المؤسسة، والتي تحدد نمط النشاط، والإجراء، والسلوك السائد، فالمفكرون يغرسون ذلك النمط الفكري في الموظفين من خلال ممارستهم، كما تتسرب هذه الأفكار إلى الأجيال اللاحقة من العاملين . [١٧، ٦٥]

الممارسات التي تساعد على بناء ثقافة الإنجاز في المؤسسة التربوية :

هناك العديد من الممارسات التي ينبغي توافرها لدى ادارات المدارس حتى تستطيع أن تحصل على التأثير المرغوب في المشاركة الطلابية، ونجاح الطلبة في المدرسة، وتعزيز ثقافة الإنجاز، ومن هذه الممارسات هي :

١- أن تكون قيادة المدير لمدرسته قوة دافعة للإنجاز، وليست مجرد سلطة:

يتركز دور مدير المدرسة في كونه داعنا، ومحفزا ومسهلا للأداء والإنجاز، المدير والمؤسسات التربوية الذين يتسمون بالفاعلية، لا يحكمون مؤسساتهم من خلال إصدار الأوامر، والتعليمات، وباستخدام سلطة الثواب والعقاب، وإنما بالتركيز على ما يمكن أن يحققه العاملون معهم من نجاح، ليدعموا جهودهم، ويوفرون لهم المناخ المناسب للإيجار والنمير، وهذا ما يعكس وجهة نظر إيجابية لاستخدام السلطة، وتوظيفها في المسار الصحيح .[١٨، ١٣]

٢- ايجاد بيئة تعليمية، وإنسانية:

تعد البيئة المدرسية بما توفره لطلبتها من ميان، ومرافق، ولوحات، ومشاهد، ومناظر محيطة، مؤثرا إيجابيا في إحساس الطلبة بالراحة، والسعادة، وكذلك البينة السيكولوجية، وتشمل توفر الحيز المكاني الشخصي، ومصادر الدعم، والتحقير، والمساندة و شباب حالة التهميش، وإغفال

الأسماء، ومن المرجح أن يزدهر نشاط الطلبة، ويتعاظم في المحيط المكاني الصغير حيث يعرفه الجميع، ويقدرون إنجازاته، مقارنة بالبيئة المدرسية التي يشعر فيها الطالب بعدم أهميته، وجهل الآخرين بمنجزاته.[١٩، ١٧٤]

نظرية الحاجة للإنجاز لـ(دافيد ماكليلاند):

لقد حدد ماكليلاند و زملاوه، دافعية الإنجاز على أسس نظرية وامبريقية جديدة فذكروا أنها تعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء التقويمي و أنها تتشكل من مكونيين أساسيين هما الأمل في النجاح و الخوف من الفشل و هذان المكونان هما اللذان يتحكمان في سلوك الفرد خلال سعيه من أجل تحقيق النجاح، و يقصد بالأمل في النجاح التوقع الواضح للنجاح في تحقيق الهدف و إحرازه أما الخوف من الفشل فيعني التوقع الواضح للخوف من الإحباط وهذا يعتمد بوره على ما يمتلك الفرد من امكانيات ثقافية تؤهله لتوقع النجاح بقدراته وامكانياته الذاتية وتجنب الخوف من الفشل .[١٨،٢٠].

دراسات سابقة

تعد الدراسات السابقة ركناً مهماً من أركان الاطار المرجعي والخلفية النظرية للبحث وكذلك يعد الاطلاع عليها خطوة مهمة في اعداد البحث، وعلى هذا الأساس سيتم عرضها .

الدراسات التي تناولت التعاطف الوجداني.

- دراسة محمد ومحمود (العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل وعلاقتهما بالتعاطف الوجداني لدى المعاقين سمعياً،٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل وعلاقتهما بالتعاطف الوجداني لدى المعاقين سمعياً وتكونت العينة من (١٣٢) من التلاميذ المعاقين سمعيا (٨٣) من الذكور (٤٩) من الإناث وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أن عينة البحث تتصف بالتعاطف الوجداني، عدم وجود ارتباط بين العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل والتعاطف الوجداني وتفوق الاناث على الذكور في التعاطف الوجداني . [٢١، ٨٣].

الدراسات التي تناولت ثقافة الانجاز.

- دراسة ابو صالح (درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للقيادة الابتكارية وعلاقتها بثقافة الانجاز لديهم،٢٠١٩)

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للقيادة الابتكارية وعلاقتها بثقافة الانجاز لديهم وكذلك الكشف عما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للقيادة الابتكارية وعلاقتها بثقافة الانجاز لديهم .اذ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باسلوب تحليلي واستخدمة الاستبانة كأداة للدراسة وتم اختبار عينة عشوائية طبقية بلغت (٣٠٠)

معلماً ومعلمة .وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية ١-بلغت درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمحافظات غزة للقيادة الابتكارية وزنا نسبيا قدره (٨١.٠٠٪) اي بدرجة كبيرة، وكذلك بلغ مستوى ثقافة الانجاز وزن نسبي مقداره (٨٠،٨١٪) وهي درجة كبيرة بحسب المحك المستخدم بالدراسة . [٢٢، ٦١].

الفصل الثالث/منهجية البحث واجراءاته

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث واهدافه، وهو اسلوب تحليلي دقيق ومنظم للظاهرة او المشكلة المراد بحثها عن طريق منهجية موضوعية وصادقة بما يحقق اهداف البحث [١٧٩،٢٣].

مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي مدارس تربية محافظة بابل من كلا الجنسين (ذكور- اناث) للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) ويبلغ العدد الكلي للمدرسين في المدارس (٢٩٩٩)، إذ بلغ عدد الذكور (١٢٦٧) مدرس بنسبة (٤٢%)، أما عدد الإناث فقد بلغ (١٧٣٢) مدرسة بنسبة (٥٨%)، والجدول يوضح ذلك.

الجدول

مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والتخصص

ت	اسم المدرسة	ذكور		مج	أسم المدرسة	إناث		مج
		علمي	إنساني			علمي	إنساني	
1	مالجمهورية	١٣	٨	21	الرصافي	١٩	٢٢	41
2	المركزية	١٦	١٤	30	البصرة	٢٢	١٩	41
3	حلب	١٧	١٤	31	السيدة زينب	١٨	١٧	35
4	بابل	٢٣	١٧	40	الجنائن	٢٩	٢٨	57
5	الحلة	٢٠	١٣	33	القوارير	١٦	١٦	32
6	صفي الدين	٢١	١٤	35	جنين	٢٤	١٨	42
7	المتفوقين	٩	٧	16	الفرات	٢٥	٢١	46
8	١٤ تموز	١٧	١١	28	البشرى	١٨	١٧	35
9	الدستور	٢١	١٠	31	الفضائل	٢٨	٢٥	53
10	ذي قار	١٥	١٤	29	السيادة	٢٥	١٦	41
11	الباقر للبنين	١٩	١٥	34	الاماني المسائية	١٥	١٨	33
12	الكرار	٢٢	١٢	34	المتفوقات	١٠	١١	21
13	حمورابي	٢٠	١١	31	أهل البيت	١٨	١٥	33
14	ابن سينا	١٣	٩	22	المروج	٢٧	٢٩	56
15	ابن ادريس	١٦	٩	25	فضة	٢٠	١٨	38

16	البحتري	١٦	١٣	29	الحلة	٢٢	٢٠	42
17	الرافدين	١٩	١٤	33	ابن حيان	٢٣	٢١	44
18	الرياض	١٦	٩	25	الاعتماد	٢١	٢٥	46
19	التراث	٢٠	١٨	38	التحرير	٢٥	٤٣	68
20	دعبل الخزاعي	١٩	١٧	36	زهرة الفرات	٢٠	٢١	41
21	الشهيد الصدر	١٩	٩	28	التراث سابقا	١٧	١٩	36
22	دمشق	١٥	١٤	29	العفاف	٢٤	٢٤	48

٢٣	ابن النما	١٦	١١	27	النصر	٢٣	١٦	39
٢٤	الوائلي للمتميزين	٢٦	١٩	45	فلسطين	٢٦	١٦	42
٢٥	الصدوق	١٤	١٢	26	الحلة للمتميزات	٣٥	٢٩	64
٢٦	مجابر الانصاري	١٨	٩	27	الوائلي	٢٦	١٨	44
٢٧	الاعلام	٢٣	١٦	39	صفية بنت عبد المطلب	١٩	٢١	40
٢٨	الفيحاء المسائية	٩	١٤	23	النجوم	٢٦	٢٤	50
٢٩	سنجار	١٩	١٧	36	الوداد	٢٥	٢١	46
٣٠	نافع بن هلال	١٦	١٨	34	حلب للبنات	٢١	١٤	35
٣١	النجوم للبنين	٢٠	١٥	35	النبع الصافي	٢٦	١٦	42
٣٢	الظفر	١٨	١٣	31	الصالحات	١٨	١٦	34
٣٣	اليقين المسائية	٩	١٣	22	الافنان	١٦	١٠	26
٣٤	الطبرسي	٢٦	١٢	38	الباقر	٢٩	١٩	48
٣٥	الامل القادم المسائية	١٠	١٠	20	الشهيد ابو مهدي المهندس	١٦	٧	23
٣٦	طريق الايمان	١٨	١١	29	الزاكيات	٢٦	١٩	45
٣٧	الشرقية	١٣	١١	24	جمال السرائر	٢٥	١٨	43
٣٨	المهتدين	١٦	١٦	32	الشهيد عبد الصاحب	٢٧	٢٣	50

٣٩	ذو الشهادتين	١٨	١٣	31	الرباب	٢٥	٢٨	53
٤٠	الاخوة	١٤	١٠	24	البهجة	٢٦	١٩	45
٤١	ابي طالب	١٢	٢٠	32	الوقار	٢٠	١٤	34
٤٢	/ القائم	١٩	١٥	34				
	المجموع	720	547	12 67	المجموع	٩٢١	٨١١	١٧٣٢
	النسبة المئوية	%٢٤	%١٨	٤٢ %		%٣١	%٢٧	%١٠٠
	المجموع الكلي	٢٩٩٩						

عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث والحصول على الإحصائيات اللازمة للبحث الحالي استوجب اختيار عينة بغية تحليل الفِقرات واستخراج الخصائص السيكومترية لبناء مقياس لمتغيرات البحث الحالي ويعرف (هاريس) العينة على انها جزء من وحدات المجتمع الاصلي و التي يتم سحبها على وفق طريقة منهجية مناسبة [٢٤، ٤٥].

أدوات البحث

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي لابد من وجود ادوات هي :

مقياس التعاطف الوجداني :

تبنت الباحثة نظرية هوفمان (١٩٧٨) للتعاطف الوجداني، ولم تعثر على أي أداة يمكن الاعتماد عليها، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس التعاطف الوجداني بالاستناد على هذه النظرية .و يشير (آلن و ين،٢٠٠١)،إلى وجود مجموعة من الخطوات الاساسية التي يجب أن تتوفر في عملية بناء المقاييس التربوية والنفسية.

الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على المحكمين وقد حصل على نسبة اتفاق (١٠٠%) بشأن صلاحية كل فقرة وبهذا أصبح جاهزاً لعرضه على العينة الاستطلاعية.

صياغة فِقرات التعاطف الوجداني :

فقامت الباحثة بصياغة (٣٥) فِقرة بالاعتماد على نظرية و تعريف (هوفمان ١٩٧٨)، وقد كانت الباحثة حريصة في الحفاظ على القواعد التي يجب مراعاتها في صياغة الفقرات وهي كالاتي :

١- تجنب قدر الإمكان الفقرات البسيطة و التي يمكن أن يوافق عليها الجميع تقريباً .

٢- أن تثير المجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة بشكل صحيح.

٣- يفضل عدم استعمال الفقرات الطويلة .

٤- الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك في الفقرة.

٥- يجب أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط.

٦- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً.

٧- تجنب النفي ونفي النفي في الفقرات.

- **بدائل الإجابة و مفتاح التصحيح :**

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت في تحديد البدائل، وهي إحدى الطرق العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية، وذلك لما تتمتع به هذه الطريقة من مواصفات سيكو مترية تسهل طبيعة المقياس.

- **صلاحية فقرات مقياس التعاطف الوجداني:**

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية والذي يتكون من (٤٢) فقرة عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية و النفسية و القياس و التقويم النفسي و البالغ عددهم (٣٠) محكم ملحق (٢) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسبا و مدى مناسبة البدائل، و لتحليل أراء المحكمين فقد تم أعتماد مربع كاي لحسن المطابقة و النسبة المئوية و عُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (٠٥،٠) و درجة حرية (١)، و نتيجة لهذا الإجراء تم أستبعاد خمس فقرات و هي الفقرة (٦) من كل مجال.

- **صدق البناء:** و يقصد بصدق البناء ما يمكن ان نقرر بموجبه ان الأداة تقيس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة إذ يعد تجانس الفقرات وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق البناء حيث ان صدق البناء يمثل المدى الذى يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس سمة معينة او تكويناً فرضيا محدداً [٢٥-١٢٧].

- **ثبات المقياس:** يعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومتانة إذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا قاس الخاصية نفسها المراد قياسها مراتٍ متتالية [٢٦-٢٢٣].

- **الصورة النهائية للمقياس** : بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس التعاطف الوجداني والذي أصبح يتكون من (٣٢) فقرة وقد توزعت الفقرات على سبع مجالات، ويتضمن المجال الأول (٤) فقرات، والمجال الثاني (٥) فقرات، والمجال الثالث (٤) فقرات، والمجال الرابع (٥) فقرات، و المجال الخامس (٥) فقرات، و المجال السادس (٤) فقرات، والمجال الاخير (٥) فقرات، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي الى حد ما، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبداً)، يقابلها سلم درجات يتراوح من

(٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية، و يُعكس سلم الدرجات للفقرات العكسية حيثُ يصبح مفتاح التصحيح (١، ٢، ٣، ٤، ٥) و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (١٦٠) درجة، و اقل درجة محتملة للمقياس (٣٢) درجة، و الوسط الفرضي لمقياس التعاطف الوجداني (٩٦).

مقياس ثقافة الانجاز

لغرض اعداد أداة تقيس ثقافة الانجاز لدى المدرسين، اطلعت الباحثة على الأدبيات والنظريات التي تحدثت عن هذا المصطلح، ثم قامت الباحثة ببناء مقياس يكون ملائماً لمجتمع البحث الحالي، و يكون متلائماً مع الأدبيات والتصورات النظرية التي انطلق منها البحث .

-**الصدق الظاهري** : تم عرض المقياس على المحكمين وقد حصل على نسبة اتفاق (١٠٠%) بشأن صلاحية كل فقرة وبهذا اصبح جاهزا لعرضه على العينة الاستطلاعية.

- صياغة فِقرات مقياس ثقافة الإنجاز:

قامت الباحثة بصياغة (٥٤) فِقرة بالاعتماد على نظرية و تعريف (ماكليلاند ١٩٦١)، وقد حرصت الباحثة الحفاظ على القواعد التي يجب مراعاتها في صياغة الفقرات وهي القواعد ذاتها التي ذكرت في مقياس التعاطف الوجداني.

-**تصحيح المقياس:** من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات و الفقرات للمقياس طُبق المقياس على العينة نفسها التي طبق عليها مقياس التعاطف الوجداني، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحاً ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أو البدائل أو تعليمات الإجابة، اما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بلغ (٦) دقيقة .

صدق البناء

وتم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال وارتباط المجال مع المجالات الاخرى وبالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي) و بطريقة التحليل العاملي التوكيدي، ويمتلك المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات صدقاً بنائياً .

الثـــــبات

❖ **الثبات بطريقة أعادة الاختبار لمقياس ثقافة الانجاز:**

تم تطبيق المقياس على (٦٠) مدرس و مدرسة و بلغ معامل الثبات (٠.٧٦) .

❖ **الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياس ثقافة الانجاز:**

تم التطبيق على نفس عينة العنة التحليل الاحصائي و البالغة (٤٠٠) طالب و بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) .

- الصورة النهائية للمقياس

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس اصبح بصيغته النهائية يتكون من (٤٥) فقرة موزعة على اربع مجالات، يتضمن المجال الاول (١٦) فقرات، و المجال الثاني يتكومن من (٨) فقرات، والمجال الثالث يتكون من (١٢) فقرات، و المجال الأخير يتكون من (٩) فقرات، و كانت خمس بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس و هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي الى حد ما، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الفقرات التي تكون بأتجاه المفهوم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حين الفقرات التي تكون عكس أتجاه المفهوم فتكون درجاتها (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (٢٢٥) درجة، و اقل درجة محتملة للمقياس (٤٥) درجة، و الوسط الفرضي لمقياس ثقافة الانجاز (١٣٥).

الوسائل الاحصائية :استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الاتي :-

١. **مربع كاي:** للتحقق من الصدق الظاهري لمقاييس البحث الحالي .

٢. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** لاستخراج القوة التمييزية لمقاييس البحث .

٣. **الاختبار التائي لعينة واحدة :** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على مقاييس البحث .

٤. **معامل ارتباط بيرسون**،لايجاد معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية، و درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه، و درجة المجال بالمجال و المجال بالدرجة الكلية لمقاييس البحث، و كذلك لايجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

٥. **الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط :** لاختبار الدلالة الإحصائية لقيم معاملات الارتباط .

٦. **التحليل العاملي التوكيدي:** للتحقق من صدق مقاييس البحث .

٧. **معادلة الفاكرونباخ :** لاستخراج الثبات .

٨. **الاختبار الزائي (فيشر) :** أستعمل لدلالة الفروق في العلاقات الارتباطية.

٩. **تحليل الانحدار المتعدد :** أستعمل لمعرفة مدى اسهام التعاطف الوجداني و التوجه الأخلاقي في ثقافة الإنجاز .

الفصل الرابع/عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولا: التعرف الى التعاطف الوجداني لدى عينة البحث .

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس التعاطف الوجداني على عينة البحث البالغة (400) مدرس و مدرسة و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (127.05) درجة و بأنحراف معياري مقداره (13.46) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٦) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One

Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (46.11) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من التعاطف الوجداني. والجدول يوضح ذلك.

الجدول

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيم (T) للتعاطف الوجداني

العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	٣٩٩	127.05	13.46	٩٦	46.11	٩٦،١	دال

يمكن ان تعزى هذه النتيجة في ضوء نظرية (Hoffman)،1978 المتبناة بأن المدرسين والمدرسات كان يهمهم الجانب التربوي قبل الجانب التعليمي بأعتبارهم مربين قبل ان يكونوا مدرسين ونتيجة لخبرتهم الطويلة في مجال التربية والتعليم فقد اكتسبوا خبرات مكنتهم من معرفة مشاعر وانفعالات طلبتهم وفهمها وكيفية التعامل مع هذه المنظومة الوجدانية.

ثانيا/ التعرف على ثقافة الانجاز لدى عينة البحث .

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس ثقافة الانجاز على عينة البحث البالغة (400) مدرس ومدرسة، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (170.31) درجة وبأنحراف معياري مقداره (22.26) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٣٥) درجة. و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) وتبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (32.195) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) و درجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من ثقافة الانجاز. الجدول يوضح ذلك.

الجدول

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) لثقافة الانجاز

العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	٣٩٩	170.31	22.26	١٣٥	31.70	٩٦،١	دال

يمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لنظرية الحاجة للانجاز لـ(David McClelland،1961) من ان ثقافة الإنجاز تعتمد على ما يمتلك المدرس او المدرسة من ثقافة في مجال عمله او تخصصه

وعلى ما يمتلك من امكانيات ثقافية تؤهله لتوقع النجاح بقدراته وامكانياته الذاتية وتجنب الخوف من الفشل بقوة الامل ومؤهلاته.

ثالثا/ التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعاطف الوجداني و ثقافة الإنجاز :

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة (.٣٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين .

رابعا/ التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين التعاطف الوجداني و ثقافة الانجاز تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص:

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة القيم الزائية الفشرية لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص، والجداول توضح ذلك .

الجدول

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	168	0.358	0.374	0.730	١.٩٦	غير دال
اناث	٢٣٢	0.292	0.300			

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة معامل الارتباط للذكور (0.358) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.374)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للاناث (0.292) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.300)، و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.730) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس .

الجدول

معاملات الارتباط و القيم الزائية للارتباط و القيم الزائية الفشرية

التخصص	العدد	الارتباط	القيم الزائية للارتباط	القيم الزائية الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
العلمي	264	0.310	0.323	-0.673	١.٩٦	غير دال
الانساني	١٣٦	0.373	0.391			

اما متغير التخصص نجد ان قيمة معامل الارتباط الانساني (0.310) وبلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.323)، و بلغت قيمة معامل الارتباط العلمي (0.373) و بلغت القيمة الزائية لمعامل الارتباط (0.391)، و بأستخراج القيمة الزائية الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.673-) و هي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص.

الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

١- ان مدرسي المدارس الثانوية يتمتعون بتعاطف وجداني وثقافة انجاز. .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التعاطف الوجداني لدى مدرسي المدارس الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي،انساني).

٣- وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات التعاطف الوجداني وثقافة الانجاز في تحقيق الاهداف عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

التوصيات:

١. واستكمالا لإجراءات البحث،توصي الباحثة ما يأتي : الاستفادة من أداتي البحث (التعاطف الوجداني وثقافة الانجاز) بالدراسات المستقبلية المشابه لمفاهيم البحث للفئات التربوية والتعليمية.

٢. توصي الباحثة وزارة التربية للاهتمام بمفهوم التعاطف الوجداني ضمن برامج الدورات التطويرية للمعلمين والمعلمات بغية خلق التعامل الابوي مع التلاميذ .

المقترحات: تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات الاتية :

١.إجراء دراسات تتضمن متغيرات البحث لشرائح أخر من المجتمع (مدراء المدارس، المرشدين، المعلمين).

٢.إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين التوجه الاخلاقي و متغيرات اخرى مثل (الانا الهادئة، الرفاهية الاكاديمية، المعنى الشخصي).

المصادر:

- الشهراني، ندى بنت ظافر .(٢٠١٠). تطوير الاداء الاداري بالمدارس الثانوية للبنات في ضوء مدخل القيادة الموزعة – تصور مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ابها .
- العبيدي، عفراء إبراهيم خميل(٢٠١١). طبيعة العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني. مجلة جامعة دمشق للبحوث النفسية والتربوية.١٣٩-١٣٣، (٣)٦٧ .
- شقورة، محمد .(٢٠١٥). متطلبات التمكين الاداري لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بثقافة الانجاز لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.
- جبران، علي (٢٠١٠) القيادة التربوية ودورها في بناء البيئة الايجابية لثقافة الانجاز التربوي، ورقة مقدمة الى مؤتمر ثقافة الانجاز التربوي، عمان، الاردن : المعهد العالمي للفكر الاسلامي.
- صليبيا، جميل (١٩٧١). المعجم الفلسفي، دار الكتب اللبناني، بيروت.
- العاسمي، رياض(٢٠١٥) .دليل مقياس التعاطف. دمشق: مكتبة العائدي.
- أوشي، وليام (٢٠٠٤) النموذج الياباني في الإدارة نموذج Z،ترجمة حسن محمد، معهد الإدارة العامة: السعودية.
- عماد الدين، منى مؤتمن (٢٠٠٨) . القيادة الابتكارية الفعالة ودورها في احداث التغيير الايجابية في المؤسسات التربوية، ورقة مقدمة الى مؤتمر ارادة التغيير في المؤسسات التربوية، عمان، الاردن، مدارس اكاديمية الرواد الدولية
- كيوه، جورج، وكينزي، جيليان، وتوتش، جون اتش (٢٠٠٦) . نجاح الطالب في الجامعة (تهيئة الظروف المؤثرة)، ترجمة معين الامام، الرياض، السعودية، العبيكان
- شاهين، نرمين .(٢٠١٣). الانماط القيادية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بتعزيز ثقافة الانجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة .
- ماكليلاند ديفيد (١٩٩٨). مجتمع الإنجاز الدوافع الإنسانية للتنمية الإقتصادية (ترجمة عبد الهادي الجوهري، محمد سعيد فرج، ط١، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
- محمد، هدى شعبان ومحمود، حمدي شاكر (٢٠١٥) العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل وعلاقتهما بالتعاطف الوجداني والمعرفي لدى المعاقين سمعيا ، بحث منشور، ادارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) المجلد ٣١، العدد (٣) الجزء الثاني ابريل ٢٠١٥، كلية التربية، جامعة اسيوط .
- ابو صالح،إيناس ٢٠١٩.) " درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للقيادة الابتكارية وعلاقتها بثقافة الانجاز لديهم " رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاسلامية غزة.

• الجبوري، حسين عودة،(٢٠١٣)،قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات والطموح الاكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك انموذجا (رسالة دكتوراه غير منشورة).

• لقرشي، عبدالله .(٢٠١٣). ممارسة القيادة التشاركية لدى مديري مكاتب التربية والتعليم وإسهامها في حل مشكلات الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف،رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

• عبد الحميد –إبراهيم شوقي .(٢٠٠٣). الدافعية للإنجاز و علاقتها بكل من توكيد الذات و بعض متغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية .المجلة العربية للإدارة مج ٢٣،ع١ – يونيو

• عبد اللطيف، رمضان، والضبع، فتحي عبد الرحمن .(٢٠٠٧). التعاطف وعلاقته بابعاد السلوك العدواني لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة الثقافة والتنمية، ٢٣، ١٨٦ – ٢٢٧. عبد اللطيف، رمضان، والضبع، فتحي عبد الرحمن .(٢٠٠٧). التعاطف وعلاقته بابعاد السلوك العدواني لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة الثقافة والتنمية، ٢٣، ١٨٦ – ٢٢

• لصوفي، أسامة .(١٩٩٦).تطور التعاطف عند أطفال مدينة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد– بغداد.

• Katz. R. (1963): Empathy. Its nature and Uses، New York Rogers، C. R. (1957). The necessary and sufficient conditions of therapeutic personality change. Journal of Consultative Psychology. 21. 95-103.

• Hoffman، M.(1977): Sex differences in empathy and related behavior. Psychological bulletin، vol.84.

• Rogers، C. R. (1957). The necessary and sufficient conditions of therapeutic personality change. Journal of Consultative Psychology. 21. 95-103.

• Hoffman، N.L.، (1978)، Toward a theory of empathic arousal and development، In، M.Lewis and L.A.

• R. J. (2003). Traditional nomothetic approaches. Handbook of research methods in experimental psychology، 41-65.

• Kaplan، R. M.، & Saccuzzo، D. P. (2013). Psychological assessment and theory: Creating and using psychological tests. Wadsworth Cengage Learning.